القاهرة فى يوم الاثنين
١٣ ابريل سنة ١٩٤٢
٢٦ نيسان سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٨٩

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات: تكون بعنوان الادارة:
٦ شارع الموسكى، عمارة راغب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ « « خارج القطر
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

هذه حرب التحرير
هكذا يسميها روزفلت

أراد الرئيس روزفلت ان يسمي هذه الحرب التى أضرم أوارها الالمان ويميزها عن الحرب الماضية التى سميت بالحرب العظمى فقال ان هذه الحرب يصح أن تسمى بحرب التحرير لان هدف الديمقراطية منها تحرير الشعوب التى اكرهها الالمان على الخضوع لنيرهم واستعبدوها شر استعباد .

والحق ان الرئيس قد أصاب فى نعته هذه الحرب بحرب التحرير فقد طالما رفع النازى عقائرهم بأن الامم الصغيرة لامكان لها على ظهر الارض بعد اليوم ولا بد لها من أن تختفى ليقتصر العالم على الامم الكبيرة وهذه بالطبع ينبغي لها أن تندمج فى النظام الجديد الذى تخيله النازي ليستعبدوا العالم ويحولوه الى معسكر للعبيد الارقاء الذين خلقوا — بحسب زعم الالمان — لينتجوا فقط ويقدموا انتاجهم إلى السادة الالمان الذين يمثلون العنصر الشمالى الآرى الذي خصته العناية بحكم العالم والاستيلاء على خيراته .

ولا حاجة الى تبيان الفظائع التى يقترفها الالمان فى البلاد التى احتلوها بقصد إخضاع سكانها والقضاء على قوميتهم وهدم كيانهم الوطنى ليسهل على الالمان ادماجهم كعبيد فى النظام الجديد، فهذه الفظائع الوحشية يتحدث بها اليوم كل لسان وها هو رئيس حكومة اليونان يتحدث عن الاعمال الوحشية التى يقترفها الالمان فى بلاده وكيف نهبوا الطعام وتركوا الشعب يموت جوعا، وليس هذا سوي صورة ناطقة بما يحدث فى كافة البلاد التى أوقعها سوء حظها تحت حكم الالمان . وهكذا حول الالمان أوربا إلى معسكر كبير يعانى فيه الناس الجوع والالام والموت الزؤام . وهذا هو مايرمى اليه الالمان من نظامهم الجديد الذى تفتقت عنه العقلية النازية، فاذا جاء اليوم الرئيس روزفلت يعلن أن تحرير الامم الصغيرة من أهم أغراض هذه الحرب فلانه يدرك تماما ماتعانيه تلك الامم من آلام وأهوال ومثل هذا التصريح جدير بأن يبعث الامل فى نفوس من يعيشون فى ظلام ويأس وعذاب مقيم ويشدد عزائم الامم المعذبة ويحملها على الصبر واحتمال الضيم وترقب يوم الفرج والخلاص من الكابوس النازى الثقيل . ومثل هذه الغاية النبيلة جديرة بأن تستعذب من أجلها كل تضحية

ومن الدواعى أن اليهود يدخلون فى عداد الامم الصغيرة التى تحدث عنها الرئيس روزفلت فهم قد كانوا طلائع الضحايا وأول من نكبهم النازي بجورهم وفظائعهم وقد لاقوا من شرهم أشد من غيرهم وهم يتطلعون إلى المستقبل بقلوب حرى يشع فيها نور الايمان بأن يعاملوا بعد الحرب معاملة الامم الصغيره التى اعتدى عليها النازى فيعوضوا عما لاقوه حتى يعود العدل الى نصابه ويسود السلام الحقيقى العالم بعد هذه المذابح التى دبرها الالمان

حركة للاتحاد
بين يهود بريطانيا

تكونت فى لندن جمعية يهودية جديدة باسم «جماعة الاتحاد» الفها بعض العلماء والادباء المشتغلين بالشؤون العامة والقصد من تكوين هذه الجماعة بث روح التعاون والاتحاد بين الهيئات التى تعمل لخدمة الشؤون اليهودية وبين أعضاء الجمعية الجديدة الدكتور رابيدوفيتش والدكتور سولشان وغيرهم وقد وجهوا الدعوة الى بعض الهيئات بقصد الاتحاد على خطة مشتركة للدفاع عن المصالح اليهودية وبخاصة بعدما تضع الحرب أوزارها كي يسترد اليهود مكانتهم ويعاملوا كامة محترمة لها حقوق كسائر الأمم .

تخليد ذكرى
ضحايا ستروما

أقامت جمعية الشبان اليهود فى لندن حفلة تذكارية لضحايا الباخرة ستروما، وقد القيت فى هذا الاجتماع الكلمات المناسبه وترحم المجتمعون على الضحايا وقرروا جمع المال اللازم من الشبان لغرس ٣٥٥ شجرة على أرض فيرن قيمت فى فلسطين تخليدا لذكرى ضحايا ستروما

مساعدة يهود فلسطين
للاجئين فى روسيا

تم الاتفاق بين حكومتى لندن وموسكو على تيسير ارسال المواد الغذائية والملابس بواسطة الصليب الاحمر من يهود فلسطين إلى اللاجئين اليهود البولونيين فى روسيا وستعفى هذه الاشياء من الرسوم الجمركية فى روسيا

كيف يضلل جوبلز
الشعب الالمانى

دعا جوبلز وزير الدعاوة الالمانية مديري محطات الاذاعة وقد خطبهم قائلا ان أنباء الميدان الروسى قد ضعضعت الحالة المعنوية فى الشعب الالمانى وأدخلت الغم إلى نفسه ولذلك ينبغى تغيير برامج الاذاعة وجعلها مبهجة مفرحة لكي تدخل السرور على قلوب الالمان . ثم قال انه كلما كانت أنباء الميدان الروسى سيئة ضاعفوا أسباب اللهو والسرور لينسى الشعب خسائره الجسيمه فى هذا الميدان

تحية مجلس النبحاريم
للشعب الروسى المجاهد

أرسل مجلس النبحاريم الذى اجتمع أخيرا فى القدس لمناقشة أعمال الوكالة اليهودية والموافقة على أعمالها المقبلة، برقية تحية إلى الحكومة الروسية والشعب الروسى المجاهد فى سبيل حريته واستقلاله والقضاء على الطغيان النازى واليك ترجمة هذه البرقية التى أرسلت بتوقيع الاستاذ اسحق بن زفى رئيس المجلس القومى إلى المسيو كالينين رئيس اللجنة التنفيذية الحكومة الروسية فى كويبيشيف :

«ان الاجتماع العاشر لمجلس النبحاريم الذي يمثل يهود فلسطين يرسل تحيته الخالصة إلى الشعب الروسى وجيشه الباسل الذى يحارب ببطولة القوات النازية والفاشية . ويقدر المجلس أعمال البطولة والبسالة التى أبداها الجنود اليهود فى الجيوش الروسية . على انه ليس ثمة شعب أضرت به هذه الحرب بمثل ما أضرت بالشعب اليهودى إذ كان أول ضحية لفظائع العدو وخطته فى بث الاحقاد واثارة الضغائن والشعب اليهودى الفلسطينى الذى أرسل الآلاف العديدة من أبنائه وبناته ليشتركوا مع القوات البريطانية ويحاربوا جنبا إلى جنب مع الشعوب الحرة التى تحارب العدو المشترك، لهو مستعد لكل تضحية فى سبيل القضاء على النازية . ومجلس النبحاريم يؤمن ايمانا عميقا بأن الحكومة الروسية تدرك وتعطف على أمانى الشعب اليهودى فى تجديد حياته القومية فى فلسطين على أساس المساواة مع الشعوب الحرة ويرجو ان تسارع الحكومة الروسية الى اطلاق المعتقلين اليهود الذين اعتقلوا فيما مضى بسبب ميولهم نحو فلسطين »

الحالة فى بلاد اليونان
تصريحات لرئيس حكومتها

القدس — المرسل الشمس — اجتمع مندوبو الصحف بالمسيو مسوديروس رئيس الحكومة اليونانية النازل فى فندق الملك داود وقد استهل حديثه بقوله انه يريد أن يتحدث اليهم عن الحالة فى بلاد اليونان وهو وان كان لم يرها رأى العين إلا أن هناك مصادر موثوقا بصحة أنبائها تمده بالمعلومات والبيانات الوافية عن الحالة فى بلاد اليونان .

ثم قال ان المجاعة اشتدت فى اليونان وبخاصة فى اثينا وسلانيك والناس يموتون من شدة الجوع فى تينك المدينتين . وكان الغذاء متوفرا ولكن الالمان استولوا عليه ولم يتركوا شيئا يقتات به الشعب وقد حاول الالمان ارغام الفلاحين اليونانيين على الرحيل الى المانيا والاشتغال فى مصانعها ولكن الفائدة منهم قليلة لانهم قليلو الخبرة . وليس فى المانيا من الاسرى اليونانيين سوى الف أما فى ايطاليا فالفان وقد اطلق سراح جميع الاسرى الايطاليين الذين كان اليونانيون قد اسروهم والشعب اليونانى على بكرة أبيه يمقت الالمان والايطاليين وينتظر يوم الخلاص بفارغ الصبر .

وقال انه قد سر كثيرا من تأليف جيش يونانى فى فلسطين .

• • •

وصرح الامير بطرس بعد ذلك بأن الالمان يعاملون الاهالى أسوأ معاملة وهم لا يميزون فى ذلك بين اليهود والمسيحيين وليس للعنصرية الالمانية أثر فى بلاد اليونان لان قسوة الالمان فى المعاملة تشمل الشعب بأسره

اكتشاف آثار هامة
من عهد الحشمونائيم

لا يزال الدكتور سوكنيك العالم الاثري المعروف ومدرس علم الآثار فى الجامعة العبرية يواصل أعمال الحفر والتنقيب عن الاثار اليهودية فى المغاور القريبة من المقابر اليهودية . وقد وفق أخيرا الى اكتشاف مغاور لم تمسها يد يرجع تاريخ الاشياء المكتشفة فيها إلى عهد الحشمونائيم اى قبل خراب بيت المقدس للمرة الثانية بزمن طويل . ومن القبور التى عثر عليها قبر لأحد أعضاء مجلس السنهدريم عند اليهود وكان هذا المجلس بمثابة مجلس البرلمان فى العصور الحديثة . وقد نقشت على الاشياء المكتشفة أسماء عبرية بحروف عبرية وهى تعود الى عصر الحشمونائيم مثل «شمعون بن كسباى» و «سبورا» و «يعقوب» و «ارستبولا» و «اسكندر قرنيت» وهذه الاسماء كانت معروفة فى ذلك العهد بعد ما تأثر اليهود من الثقافة اليونانية عقب الاحتلال اليونانى ثم تحرير الوطن على أيدى الحشمونائيم .

ولايزال الدكتور سوكنيك يواصل أعمال الحفر والتنقيب فى هذه المغاور القديمة التى تعود إلى عصور يهودية قديمة وتعد من العصور الزاهرة فى تاريخ اليهود القديم

أدوية وأطعمة
من أمريكا لفلسطين

قررت جمعية «هداسا» اليهودية النسوية الامريكية التى تعنى بالشؤون الطبية وتربية الصغار إرسال ٣٠ طنا من الاطعمة والادوية والملابس الى فلسطين وعلاوة على هذا فالجمعية لاتنى ترسل إلى فلسطين ما تستطيع ارساله بقصد التخفيف عن الاهالى مما يعانون من متاعب الظروف الحاضرة

طبيب ينتحر
تخلصا من النازى

انتحر فى باريس الدكتور ابراهامى اليهودى الفرنسى والمعتقد أنه انتحر لان الالمان أرادوا اعتقاله ليكون من الرهائن . وفى اوائل الحرب كان الدكتور ابراهامى رئيس أطباء فرقة فرنسية . وهو يتمتع بشهرة كبيرة

فرنسا غير المحتلة
وكيف تعمل لحساب النازي

أمرت الحكومة الفرنسية فى المنطقة غير المحتلة الشبان اليهود الفرنسيين بان يعملوا فى مصانع الذخيرة التى تعمل لحساب الالمان والا فلا يتسنى لهم مباشرة اى عمل آخر . وهكذا أصبح أولئك الشبان مهددين بالموت جوعا اذا لم يعملوا فى مصانع فرنسا غير المحتلة التى تعمل لحساب الالمان

أطفال أيتام
يرحلون الى فلسطين

سمحت الحكومة الروسية لخمسمائة طفل يهودى، من أبناء اللاجئين الذين فقدوا آباءهم فى الحرب بالسفر إلى فلسطين وكانت الحكومة الروسية تقدم اليهم بعض المساعدة على مساعدة الجمعيات اليهودية الامريكية وغيرها

استعراض باهر
للمتطوعين فى فلسطين

القدس — لمراسل الشمس — فى يوم الاثنين من هذا الاسبوع أقيم استعراض عام للمتطوعين اليهود فى الجيش البريطانى . وفى نفس الوقت أقيم استعراض آخر للمتطوعات اليهوديات . وقد ساروا فى شوارع تل ابيب بملابسهم الرسمية يتقدمهم ضابط بريطانى كبير وأقيمت الزينات فى كل مكان احتفالا بيوم المتطوعين وقد أقيمت لهم حفلة استقبال باهرة القيت فيها الكلمات المعبرة عن تمنيات الشعب اليهودي فى انتصار الديمقراطية وسيادة العدل والحق فى هذا العالم وقد أثنى بعض الانجليز على مساهمة اليهود واقبالهم على التطوع جماعات

قتل رجال الدين
فى بولونيا المحتلة

روت الوكالة الفلسطينية نبأ من لندن مفاده ان ٣٠٠ حاخام قتلوا فى معسكر اوشفنتريم وهذا النبأ اذاعه مصدر بولونى رسمى . وقد أرسل رماد جثثهم التى احرقت إلى اسرهم

عمال امريكا
مساعدتهم لعمال فلسطين

بمناسبة عيد الفصح أرسلت جمعية العمال اليهود فى امريكا مبلغ ٥٠ الف دولار بطريق البرق لحزب العمال اليهود فى فلسطين مساعدة له فى الاعمال الاجتماعية والانسانية التى يقوم بها

يبلغ عدد اللاجئين البولونيين فى روسيا مليونين بينهم ٦٠٠ الف يهودى وهذا التقدير قد صرح به مصدر بولونى رسمى . وجميعهم فى حاجة إلى المعونة

يهود يوغوسلافيا
ونصيبهم فى الجهاد الوطنى

نشرت جريدة «نيويورك سان» الامريكية رسالة لمكاتبها فى البلقان تكلم فيها عن الثورة الوطنية القائمة فى يوغوسلافيا بقيادة الجنرال ميخائيلوفتش فقال ان هذه الثورة التى ازعجت الايطاليين والالمان واقضت مضاجع جنودهم وهى مازالت تزداد شدة وعنفا يوما عن آخر ويكثر الاهالى من الانضمام اليها .

ثم قال المراسل ان اليهود اليوغوسلاف يشتركون اشتراكا فعالا فى ثورة الشعب ويقومون بنصيب كبير فى اعمال الجهاد الوطنى وبينهم كثير من الضباط وعدد كبير من الجنود وهم يقومون باعمال تعد من اروع اعمال البسالة والشجاعة حتى اصبحت شجاعتهم حديث الشعب اليوغوسلافى بأسره، وبلغ من جرأتهم أنهم الفوا من بينهم «فرق الموت» وهي تقوم باخطر الاعمال الحربية وقال المراسل أن القيادة الحربية اليوغوسلافية تثنى دائما عظيم الثناء على اخلاص اليهود اليوغوسلاف وتضحيتهم العظيمة من أجل تحرير الوطن وطرد الاعداء منه

يهود فلسطين
يساعدون اللاجئين فى روسيا

وصلت الى روسيا أخيرا كثير من المواد الغذائية والملابس التى أرسلها يهود فلسطين الى اليهود البولونيين الذين لجأوا الى روسيا وقد تولى الصليب الاحمر توصيل هذه الاشياء الى اليهود البولونيين وهناك أشياء أخرى أرسلها اليهم يهود فلسطين ينتظر وصولها اليهم فى الايام القليلة المقبلة .

الاسف على الشباب

لا تأسفن على الشباب فانه
ما كان يوما عمره ليدوما
هب انه لك عاد بعد مضيه
افما تراه مفارقا مهزوما
انظر الى غب الامور تهن ولا
تنظر لاولها تعش مغموما

تعليل الخاطر

بصورة ذات الحسن عللت خاطري
اذا لم اجد من خاص القلب حبه
ويا ربما اجزى عن الشىء غيره
اذا الاصل يوما عز او شط قربه
فيا منكرا ميلى الى الحسن لم كا
نشاه فقلبي حبه الحسن دأبه
وان لم يكن للنفس شىء تحبه
فما العيش الا الداء قد عز طبه

التعليل التلهية والاشغال . خاص الحب قلبه خالطه ولازمه . اجزى كذا عن كذا قام مقامه ولم يكف . الدأب الشأن والعادة

التبليغ السيء

ولم ار شرا كتبليغ ما
يضر فكم يفسد الناقل
ودل على حمقه نقله
فما هو فى نقله عاقل
احد من السيف تبليغه
واسلم من غدره القاتل
عدوك يبدو لعينيك جهرا
وجفنك عمن يثق غافل

الجبار

وما الجبار بالبطل الشجاع
ولكن ذو العفاف والامتناع
تئج النار فيه فلم تجده
بغير الصبر ينزل للصراع
ومن غلب الهوي لم تخش يوما
عليه فهو صدمة كل داع

تئج النار مشدد الجيم وبكسر الهمزة أو ضمها تلتهب . الصراع بالكسر المغالبة . الصدمة الضربة والدفعة

كلمة «ورث» أول البيت الخامس فى قصيدتى بالعدد الماضى صوابها «ورثت» وحرف «الا» أول البيت الخامس عشر صوابه «لا» ثم كلمة «ذكر» أول البيت الذي بعده صوابها «اذكر»

مراد

صناعة الورق
فى فلسطين

ينتظر ان يبدأ مصنع الورق الذي أسس فى ضواحى تل ابيب عمله بعد بضعة أسابيع وقد تم اعداد كافة الآلات التى يحتاج اليها المصنع وهى مصنوعة فى فلسطين . وسيصنع الورق من نباتات فلسطينية غرست لهذا الغرض منذ زمن وقد قام فريق من العلماء اليهود بانجاز هذه الفكرة . أما انتاج هذا المصنع فسيكون فى بادى الامر ١٢٠ طنا فى الشهر وبعد مدة سيضاعف انتاجه

فى الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت
تعريب الدكتور الفريد يلوز
- ١٥ -

كان مقضيا على النهضة الثقافيـة أن تظل وقفا على طبقة محدودة نسبية من الناس لولا اختراع الطباعة . ولقد بادر اليهود أدراك ميزات هذا الفن الجديد والانتفاع بها . فمنـذ سنة ١٤٤٤ أى ستة أعوام قبل التاريخ الذى ينسب اليه بدء نشاط جوتنبرج حسب التحـديد المتفق عليه غالبا — فى مدينة افينيون تعاقد بين مهرة أحد الصناع الالمان وبين أحد أفراد الطائفة الاسرائيليـة ، على نحت مجموعة اطقم من الحروف العبرية « حسب فن الـكتابة الاصطناعية » — ومن دواعي الاسف أنه لم يدركنا أي نموذج من ثمرات تلك الطباعة القديمة ، والمشؤوم ، واقعه بلا مراء على اضطهاد الادب العبرى والمؤلفات العبريه ، الذى فاق آنئذ عسفا وجورا اضطهاد اليهود أنفسهم . وما لبث دور الطباعة العبرية ان نشطت فى جل أنحاء العالم اليهودى ، بل كثيرا ماتقدم اليهود الى الطليعـة ، فسبقوا مواطنيهم بعدة سنوات فى هذا المضمار . مثال ذلك أن الطباعة العبرية بدأت سنة ١٤٧٨ فى البرتغال ، ولم يظهر أول كتاب لاتينى الا بعد سبع سنوات أما المؤلفات المطبوعة البرتغالية فأقدمها عهدا يرجع الى سنة ١٤٩٥ على ماتعلم (١) بل اذا أحصينا عدد الـكتب التى طبعت فى تلك البلاد قبل سنة ١٥٠٠ لوجدناها ٢٤ فى مقدمتها ١١ باللغة العبرية .

وعنـد ما أخرج اليهـود من تلك البلاد ، سنة ١٤٩٧ ، أخذوا متـاعهم الثقافى معهم ، وما زالت موجودة حتى الان عدة مؤلفات طبعت بعدئذ بوقت قصير فى مدينة فاس أهمها فذلكة خاصة بالصلاة عنوانها « عابود رحيم » ، هى أقدم ماطبع فى القارة الافريقية بأسرها . كذلك أول كتـاب طبع فى البلقان هو القانون العبري للعلامة يعقوب بن آشير (القسطنطينية فى سنة ١٤٩٣) ، وأعرق مؤلف طبع على الطريقة الاوروبيـة فى آسيا هو شرح سفر استير المنشور بمدينة صفـد بفلسطين فى سنـة ١٥٧٧ . وفى القاهرة حيث لم تنشأ مطبعـة أوروبية الا فى سنة ١٧٩٨ خلال حملة بونوبرت، نشطت الطباعة العبرية منذ سنة ١٧٥٧.

لم يقصر اليهود جهدهم على الطباعة العبرية . فرغم المحـاولات التى بذلت لاقصـائهم عن سبل الحيـاة الشريفة ، استطاع بعضهم الخروج من تلك الدائرة الضيقة والاشتراك فى الاعمال العامة . مثال ذلك ابراهيم زاكوتو الذى وضع تقويما وجداول فلـكية ، تولى نشرها ابراهيم دورتا فى سنة ١٤٩٦ بمـدينة ليريا ، من طبعتين مستقلتين : لاتينية واسبانيـة والاخـيرة جديرة بالملاحظة لانها تعد الـكتاب الوحيد المطبوع فى البرتغال دون أن يكرز محوا بالنص اللاتينى أو البرتغـالى أو العبرى . وفى مستهل القرن التـالى ، ظهر جيرولامو سونسينو ، وكان من أنشط الناشرين فى شمال ايطاليـا ، للمؤلفـات اللاتينيـة والايطالية خاصة . ومن المأثور عنه انه لم يأل جهدا فى التنقيب عن المخطوطات القديمة ، لاظهارها فى ثوب فنى قشيب ، كما يستدل من كتـاب « بترارخ » الذى طبعه . واليه تنسب بالاشتراك مع الدو الشهير ، أولى المحاولات التى بذلت لابتكار الحروف الايتاليكية (المـائله) (١) . وأشهر قصة تخيليه برتغاليـة فى القرن السادس عشر ، قصة « منينا وموكا » لوبيرو ، قد نشرها للمرة الاولى يهودي يدعى اوسـكي بمدينـة فـيرارا فى سنه ١٥٥٤ .

ولعـل أهم العوامـل التى أدت الى تعميم الثقافة ، هو ابدال الرق الغـالى الثمن المحـدود الـكم ، بالورق المتوفر السهل المنال . فلولا هـذا العامل لمـا استطاعت المطابع السير الى الامام ولظل اختراعها عبثا . لقد درج الصينيون منذ قديم الازمنة ، على صنع الورق من الحرير وبعض المواد الاخرى ، وتعلم العرب صنعه من القطن . أما أوروبا الغربية فانها انتظرت دهرا طويلا حتى وفقت الى تسلم زمام هذا الفن ، فن تحويل الكتاب الى الورق . هنالك أيضـا كان اليهود فى الطليعة . فأول مصنع للورق فى أوروبا هو الذى أنشأوه آنئذ بجهة باتيفا ، فى جوار بلنسيه .

اتخذت النهضة مظهرا مختلفا عندما اجتازت جبال الالب ، فى طريقهـا من ايطاليا الى المانيـا . ذلك لان العقـل الالمانى يمتاز بصبغته الجدية وميله للتعمق فى البحث والتأمل الباطنى ، الامر الذى حدا به الى امعـان النظر فى عدة مسائل فتمر الايطاليون ، المرحون بطبيعتهم مر الـكرام ، مفضلين عدم اثارة الجدل حولها واعتبارها قضايا مسلما بها فروح التحقيق والتدقيق التى سادت فى اعادة بحث علوم القرون الوسطي ، قد طبقت هنالك أيضـا على دين القرون الوسطى والنقـد الذى أثير بشـده على النصوص الادبية ، قد تدرج رويدا رويدا حتى امتد الى ترجمة التوراه اللاتينية . والشغف بالرجوع الى المصادر الاصلية مالبث أن اقتحم السنة الـكاثوليكية ، والنفس التى دأبت على توجيه الاسئلة الملحة الى الثقاة فى الفلسفة ، أخذت تلقيها أيضا فى أمور العقيدة هـكذا تمخضت النهضة جنوبا فولدت الاصلاح شمالا . لكن الاصلاح أدى بدوره الى ردفعل عميق الاثر فيما وراء الالب ، حيث نشـأت الرجعيـة الـكاثوليكية لمقـاومة حركة الاصلاح . وأخيرا وقع الانتداب فى حياة أوروبا الدينية ، سواء أتمسكت بعقيدتها القديمة تمسكا ظاهريا اعتباريا ، أم اعتنقتها على شكلها الجديد .

(١) نعم ان هنالك اشارة مبهمة غير موثوق منها غالبـا ، الى كتاب طبـع فى سنه ١٤٩٠ ولكن حتى هذا قـد ظهر بعدما فتح اليهود البرتغاليين باب الطباعة فولاجوه .

دكتور الفريد يلوز

تكريم البروفسور سلوش

بمناسبة كتابه الجديد

البروفسور الدكتور ناحوم سلوش عالم جليل وباحث قـدير وكاتب بليغ قضى عشرات السنين فى خدمة العلم والادب فألف طائفة من الـكتب القيمة باللغـة العبرية وكان فى وقت ما استاذا للغة العبرية فى السوربون . ومع تقدمه فى السن فانه مابرح يواصل الـكتابة والتأليف وكان آخر ما الفه كتابه عن « كنز المخطوطات الـكنعانية » ولهـذه المناسبة أقامت له رابطة الادباء العبريين والجمعية العبرية حفلة تكريم فى تل ابيب حضرها كثير من العلماء والادباء ورجال الفضل وقد تولى رئاسة الحفلة الدكـتور شاؤول تشارنيحوبسكي الشاعر المشهور .

وقـد أوفدت الهيئات اليهـودية مندوبين عنها لحضور هذه الحفلة وتهنئة الدكتور سلوش بالنيابة عنها . ولما انتظم مقدم أخذ الخطباء يتعاقبون الواحـد تلو الآخر فى تهنئة الدكتور سلوش فتـكلم الحاخام فيشمان بالنيابة عن الوكالة اليهودية والاستاذ الـكبير ابراهيم المـالح عن المجلس القومى والبروفسور كامينكا من المجمع اللغوى والدكتور كوفمان من دائرة قسم الثقافة فى المجلس القومى واشيربرش عن رابطة الادباء وموسى كلينمان عن مجلس الجمعية العبرية بالقـدس ويوسف هوفتمان عن رابطة الصحافيين وموسى جوردون عن معهد بياليك وى .ادلر عن فيرنهسيود والدكتور روزنفلد عن الجمعية العبرية ودفيـد يوديلوفيتش وموسى كرمون والدكتور لندا وناتان جرينبلات وغيرهم .

وقد أفاض الخطباء فى امتداح جهود البروفسور سلوش فى خـدمة العلم والادب وامتـدحوا صفـاته ونشاطه المتواصل وقالوا انه باحث شرق جايل يقوم برحـلات إلى بلاد نائية حبا فى الاستطلاع والاستكشاف وجمع المعلومات وقد أحرز شهرة واسعة فى العلم والسياسة ولـكن شهرته كأديب عبرى قدير تطغى على الجوانب الاخرى من شهرته .

وكذلك أثنى الخطباء على جهـوده المتواصلة فى خدمة الادب العبري واللغة العبرية بمؤلفـاته القيمة التى يخرجها بين حين وآخر .

وقد تلقى المجتمعون رسائل تهنئة وتقدير للدكتور سلوش من كثير من العلماء والجميات اليهودية .

وبعد ذلك وقف الدكتور سلوش والقى كلمة بليغة شـكر فيها حضرات الخطباء والمهنئين وتحدث فيها عن ذكرياته وأعماله خلال نصف قرن فى خدمة العلم والادب . وقال انه يرجو أن يتمكن من اخراج بقية مؤلفاته التى يعتبرها تراثه الروحى .

وقد ارفض الاحتفال بكلمة بليغة القاها الدكتور تشرنيحوبسكي عن مكانة المحتفل به واثنى على جهوده المتواصلة فى خـدمة الادب العبرى بمؤلفاته الجليلة التى يتحف بهـا الثقافة العبرية بين حين وآخر

اليهود السفارديم

ونصيبهم فى تعمير فلسطين

بقلم الاستاذ الـكبير ابرهيم المالح

-٣-

عند ما ازدهـر الادب العبرى فى الاندلس وبلغ منزلته الرفيعة، كان يهود شمال افريقا بمثابة همزة الوصل بين المعاهد الدينية فى فلسطين والعراق والطوائف الاسرائيلية فى الاندلس . وكانت هبات يهود الاندلس تصل الى القدس وسورا وبومباديتا بوساطة يهود شمال افريقـا وبخاصة يهود القيروان . وكانت العلاقات بين هذه الطوائف ويهود شمال افريقـا متصلة وعلى أتم الوداد . وكثير من مفكري يهود الاندلس يرجع أصلهم إلى القيروان وفاس وقلعة حامد والمهدية وغيرها من مدن شمال افريقا.

بيد ان هذه العلاقات الطيبة لم تلبث أن انقطعت من جـراء وقوع حوادث محزنة قضت على التقدم وعطلت مظاهر النشاط ، كانت الحروب الصليبية واضطهاد اليهود فى ايطاليا وفرنسا واسبانيا من أسباب تدهور كيان هذه الطوائف وقد أخمدت الشعلة التى حملها يهود شمال افريقا ومحت فيهم كلة ابراهيم بن داود وانقطعت دراسة التلمود فى افريقا.

ثم ساد الجمود الادب العبرى فى شمال افريقا من القرن الثانى عشر الى السادس عشر فلم يؤلف كتاب مهم ولم يبذل مجهود أدبى يذكر خلال هذه المدة وكان يهود شمال افريقا يستطلعون آراء حاخامى تونس فى الشؤون الدينية ، وكان بعض الحاخامين الاذكياء يظهرون من حين لآخر ولـكن معظم يهود شمال افريقا عاشوا فى جمـود تام وانقطعت صلتهم بيهود العالم والفـكر اليهودي وانطووا على نفسهم لايدرون شيئا مما يضطرب به العالم الاسرائيلى ، وكان يزورهم من وقت لآخر حاخام من فلسطين لجمع التبرعات ومعـه بعض الـكتب العبرية فـكانوا يتهافتون عليهـا ويتناولونهـا بشغف ويحتفظون بها احتفاظهم باللآلى الغوالى.

ولم يجد يهود شمال افريقا بعد انقطاع صلتهم بالخارج بدا من الاكتفاء بما بين أيديهم والانطواء على نفسهم ولذلك عمدوا الى دراسه التلمود فكان الحاخامون يفسرون ويشرحون ماغمض منه للطلبة وهـكذا أصبح التلمود هاديا ومرشدا وقد استعانوا به لحل المسائل الدينية التى تظهر لهم.

ولا يزال التلمود الى اليوم أهم مايشتغل به الحاخام برغم كثرة الـكتب العبرية الادبية الواردة إلى شمال افريقا. والعناية قليلة بتدريس التوراة والـكتب العلمية وعلماء شمال افريقا مازالوا يعولون على تفسير راشى فى دراسـة التوراة دون غيره .

وتختلف الطرق التى يتبعهـا يهود شمال افريقا فى دراسة التلمود عن الطرق المتبعة لدى يهود أوربا . وقد ألف المسيو دفيد كازيس كتابا بالفرنسية عن دراسة التلمود فى تونس قال فيه ان حاخامى تونس الفوا مائتى كتاب عن التلمود ولم يطبع منها سوى مائة . وقال ان لحاخامى تونس طريقة خاصة فى فهم التلمود ودراسته تختلف عما يتبعه حاخامو الاشكناز .

ولا يحفل كثير حاخامو تونس بالمناقشات التلمودية حـول الـكلمات وأصولهـا ولا يعنون بالناحية الادبية الفنية فى كتاباتهم ولا بجودة الاسلوب وسلامته من اللحن وانما يكتبون مايدور بخاطرهم على علاته فتارة يكتبون بالعبرية وأخري بالآرامية ومرة يخلطون اللغتين معا واذا أعوزت الحاخام كلة عبرية لا تحضره كتبها بالعربية وكثيرا ما تجد فصـلا بالعربية ضمن كتاب الف بالعبرية

وقد ترك حاخامو تونس كثيرا من المؤلفـات التى لم تطبع . وفى منتصف القرن الثامن عشر بدأت هذه المؤلفات ترى النور فـكانت فى الغالب تطبع فى ليفورنو والقليـل منها فى امستر دام وتونس نفسها.

على أن ما قاله الـكاتب كازيس عن حاخامى تونس يمكن أن يقال أيضا عن حاخامى مراكش والجـزائر وطرابلس . ومعظم مؤلفات هؤلاء طبعت فى ليفورنو وامستر دام والقـدس . وفى السنوات الاخيرة تحسنت الطباعة العبرية فى شمال افريقا وظهرت مطابع عبرية فى الدار البيضاء والجزائر وطرابلس وغيرها وكان من أثر ذلك ان شرعوا فى طبع المؤلفات العبرية .

وكان كبار رجال الدين فى المغرب يحرصون على طبع كتبهم فى القدس وكان لمعظمهم وكلاء فى مراجعة المسـودات وتصحيحها وإخراج الـكتب خالية من الاخطاء جيدة الطبع

القدس ابرهيم المالح

الاحتفال باليوبيل السبعينى

للسيدة حمدة بن يهودا

أقامت الجمعية العبرية فى القـدس (بريت عبريت) حفلة تـكريم للسيدة الجليلة حمدة بن يهودا لمناسبة بلوغها سن السبعين . وهذه السيدة هى عقيلة المرحوم العزيز بن يهودا مؤسس النهضة العبرية فى فلسطين وقد مضى على وجودها فى القدس نصف قرن . وقد حضر هذه الحفلة كثيرون من رجال العلم والأدب وخطب البروفسور ناحوم سلوش رئيس الحفلة فاشاد بذكري المرحوم اليعزير بن يهودا والمعونة العظيمة التى قدمتها له زوجه حمدة . وخطب الاستاذ موسى كلينمان بالنيابة عن الجمعيـة العبرية والدكتور كلوزنر عن الجامعـة العبرية . والاستاذ الـكبير ابرهيم المالح من المجلس القومى (فاعاد لأومى) والبروفسور تورتشينر من المجمع اللغوي والدكتور روزنفلد عن المركز الرئيسى للجمعية العبرية وخطب أيضا الاديبان عبادى وشفارتس ، وقد امتـدح الخطباء الصفات الحميدة التى تتحلى بها السيدة حمدة ونوهوا بالمساعدة الـكبيرة التى كانت تقدمها الى زوجها ولاسيما فى إخراج القاموس العبري

وبعدها خطبت السيدة حمدة فشكرت حضرات الخطباء وأعربت عن رجائها بأن تتمكن من اتمام الحروف التى تنقص هذا القاموس الـكبير ووضع مذكراتها عن النهضة اليهودية فى فلسطين فى النصف القرن الاخير . ثم ارفض الاحتفال بنشيد هاتكفا

وصول بضائع الى فلسطين

القـدس ٥ . ١ . ع ـ وصلت الى فلسطين كميات كبـيرة من البضائع التى كانت مكدسة فى الموانىء المصرية بعد أن توفرت الوسائل اللازمة لنقلها فكان لوصولها أثر كبير فى هبوط أسعار كثير من المواد والبضائع المختلفة .

أمثلة ناطقة

بفظائع الالمان

لنـدن ـ نشرت جريدة التيمس فصلا لمـكاتبها الهولنـدى جاء فيه أنه لم يبـق شك الان فى أن الهولنديين اليهود البالغ عـددهم ٢٠٠ ر ١ شخص الذين أرسـلهم الالمان من امستر دام الى مناجم الـكبريت فى ماوتهـاوسن بالنمسا قد ماتوا . وقد اذاعت الحكومة الهولندية هـذا النبا رسميا من راديو رانج . ففى أثناء الاضطرابات التى حدثت فى فبراير من العام الماضى قالت الانباء ان الذين اعتقلوا أرسلوا الى ماوتهاوسن فى عربات السكة الحديد لنقل المواشى . واجبروا على العمل فى المناجم دون أن تهيأ لهم وسائل الوقايه ضـد الابخرة واستخدم بعضهم لتجرب فيهم الغازات السامة . وشاعت أنباء هذه المعاملة غير الانسانية واحتجت الحـكومة الهولندية احتجاجات التى ترمى مصالح الهولنديين فى الانيا .

يهود خركوف

ينقلهم الالمان الى المعتقلات

نشرت جريدة ازفستيا الروسية نبأ من ميـدان القتال جاء فيه أن الالمان أقاموا معتقلات خارج مدينة خركوف من المنازل التى هدموها فى المدينة ونقلوا اليها جميع يهود خركوف وكانوا يضربونهم فى اثناء سيرهم حتى ان كثيرين من الشيوخ والاطفال توفوا فى الطريق وأضافت الجريدة إلى ذلك قولها أن الالمان يعاملون السـكان على اختلاف مذاهبهم معاملة قاسية جدا

فون بابن

يستشير طبيبا يهوديا

انقرة فى ٥ ـ ي ـ عندما أصيبت ـ طبلة ـ أذن فون بابن اليسري بضرر شـديد بسبب الارتجاج الذي أحـدثته القنبلة التى كادت تقتله فى ٢٤ فبراير الماضى الح فى ضرورة استشارة طبيب يهودي يحمن اغفال أسمه زيادة على الطبيب التركي الدكتور تيتاس .

وكان الطبيب اليهودي معروفا فى المانيا قبـل عهد هتـلر ، وكانت أذن فون بان قد أصيبت فى حادث وقع من سنوات ولـكن انفجار القنبـلة زاد الضرر الذى كان بها خطورة .

وقد ثبت أخيرا أن الشخص الوحيد الذى نجا من حادث انفجار البـاخرة ستروم هو شاب رومانى يهودى يدعى دافيد ستوليار وكان قد منح أذنا بدخول فلسطين ، وتفصيـل الحادث أن الباخرة انفجرت وهى فى البحر الاسود وغرق ٧٦٠ يهوديا فيها فى شهر فبراير الماضى بعد أن أخرجتها سفينة قاطرة تركية من ميناء استانبول .

خاتم الزفاف

هو فيلم مترو القادم الذى سنشاهد فيه ميرنا لوى وملفين دوجلاس وقصة الفيلم ممتعة تدور حول شابة ترأس تحرير مجله للازياء ادعت لظروف خاصة بها انها متزوجة وعرف هذا السر أحد الرسامين فادعى بدوره أنه زوجها ولم تستطع هى تكذيبه ولـكنها شرعت تنتقم منه لاحراجه وتنغيص حياته والـكوميديا من اخراج روبرت ز. ليونارد (ثابت)

حوادث وأخبار

جلالة الملك
الدعاء له في العيد

في الصلوات التي أقيمت في المعابد الاسرائيلية أول يوم عيد الفصح دعا المصلون الى الله تعالى ان يصون جلالة الملك ويكلأه بعين عنايته ويحرس مصر من كل سوء ويقيها شر الحرب كما ابتهلوا اليه تعالى ان ينصر جيوش الحليفة على الالمان وسائر دول المحور ويعيد الى العالم السلام والرخاء والامن وان تتوطد العلاقات الطيبة بين الافراد والامم انه سميع مجيب .

اللورد صموئيل
وصل الى القاهرة اللورد هربرت صموئيل وبعد أن أقام فيها بعض الوقت سافر الى القدس حيث نزل ضيفا على نجله المستر ادوين صموئيل وقد سافر الى حيفا بعد ذلك لتفقد أعمال شركة الكهرباء التي يرأسها

اصلان قطاوى بك
ينتظر تجديد تعيين حضرة صاحب العزة اصلان قطاوى بك عضو مجلس الشيوخ مندوبا عن الحكومة في البنك الاهلي بعد انتهاء مدته

الاستاذ بن زيفي
سافر الى فلسطين منذ أيام الاستاذ اسحق بن زيفي رئيس المجلس القومي ليهود فلسطين ، وقد تقابل أثناء وجوده في مصر مع كثير من الاصدقاء والشخصيات البارزة وحضر اجتماعات الجنود اليهود الفلسطينيين بالاندية الخاصة بهم . وسافر الى القدس قبل العيد وقد ودعه على المحطة كثير من أهل الفضل والاصدقاء .

الدكتور ولنفسون
عودته الى القدس

وصل الى القاهرة منذ أيام حضرة الدكتور اسرائيل ولنفسون مفتش اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية في فلسطين التابعة للمجلس القومي وقد زار حضرته كثيرين من الاصدقاء وقضى عيد الفصح في القاهرة وينتظر ان يسافر الى فلسطين اليوم أو غدا .

الجمعية العمومية
لجنة المدارس

في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس (الاحد) اجتمعت الجمعية العمومية للجنة المدارس الاسرائيلية التابعة لمجلس الطائفة في قاعة الاحتفالات بمعبد الاسماعيلية . وقد حضرها اعضاء لجنة المدارس وتلى على الحضور التقرير السنوي الذي وضعته اللجنة عن اعمالها في العام الماضي وقد دل هذا التقرير على مدى نشاط لجنة المدارس وسعيها المتواصل لرفع مستوى المدارس التي تشرف عليها وجعلها جديرة بمكانة الطائفة وتيسير قبول الطلبة الفقراء في مدارسها . وبعد تلاوة التقرير وافق عليه المجتمعون

الجمعية العمومية
لمجلس الطائفة الاسرائيلية

اجتمعت الجمعية العمومية لمجلس الطائفة الاسرائيلية في صباح الاحد ١٢ إبريل في قاعة الاحتفالات بمعبد الاسماعيلية وقد حضرها سعادة يوسف قطاوي باشا وأعضاء مجلس الطائفة وبعدها تلا السكرتير التقرير السنوى لمجلس الطائفة وقد وافقت عليه الجمعية وقد القى سعادة قطاوي باشا كلمة طيبة عن أعمال المجلس شكر فيها جهود القائمين بأعمال الطائفة وتمنى لهم التوفيق وقد أعيد انتخاب حضرات الاعضاء الذين انتهت مدة انتخابهم ما عدا حضرة سيمون كراسو بك لانه لم يرشح نفسه وقد انتخب المجتمعون حضرتي اصلان فيدون والبرت حايم بدلا من كراسو بك والمرحوم هكتور قطاوى فنهنيء الجميع بهذه الثقة

تكريم ديشي بك
في تل ابيب

أقامت الجمعية العبرية (بريت عبريت عولاميت) في تل ابيب حفلة تكريم لحضرة صاحب العزة يوسف ديشي بك رئيس الطائفة الاسرائيلية في بيروت . وقد حضر هذه الحفلة كثير من العلماء والادباء ورجال الدين وكان بين الخطباء حضرات: البروفسور ناحوم سلوش . الحاخام يعقوب توليدانو حاخام اكبر تل ابيب. مومي شلوش . يوسف هختمان . ناتان جرينبلات. دكتور ا. روزنفلد. دكتور ص. ويزمن . رئيس فرع الجمعية العبرية في بيروت . وقد أفاض الخطباء في الكلام على الشؤون التي تهم يهود سوريا ولبنان وامتدحوا صفات المحتفل به .

وبعدها نهض يوسف ديشي بك وارتجل كلمة طيبة شكر فيها الخطباء وأعرب عن رغبته في نشر اللغة العبرية بين يهود لبنان وخدمة الشؤون اليهودية لتصل طائفة بيروت الى المكانة الجديرة بها.

استضافة الجنود
في ليلة عيد الفصح

لبى كثيرون من الاسرائيليين الدعوة التي وجهتها اليهم اللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود باستضافة الجنود اليهود في الجيش البريطاني في ليلة عيد الفصح . وقد دعا حضرة الوجيه مومي ايريرا خمسين جنديا ومعهم الدكتور اسرائيل ولفنسون للاحتفال بليلة العيد والاشتراك في «السيدر» وقد سروا كثيرا من الحفاوة التي لقواها من صاحب الدعوة وعقيلته وانصرفوا وهم يشكرون لهم هذا الكرم وحسن الترحيب داعين لهم بعيد سعيد .

قران سعيد
أحتفل في يوم الاحد ٢٩ مارس بالمعبد الاسرائيلي بالخرطوم بعقد قران حضرة الشاب الفاضل روبرت براونشتين على الآنسة المصون فيكتورين كريمة حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكا حاخام السودان. فنهنيء العروسين وآلهما الكرام ونتمنى لهما دوام السعادة والهناء

عطف شيكوريل بك
على منكوبي الاسكندرية

تلقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا، من صاحب العزة سالفاتور شيكوريل بك ، كتابا قال فيه بعد الديباجة :

« كان للنكبة التى أصابت الشعب الاسكندري الاثر البالغ في نفوسنا ، كما كان لاذاعة رفعتكم الرحيمة الحكيمة صدى بعيد في قلوبنا .

ونحن مع ثقتنا بعناية حكومتكم وعطفها على هؤلاء الضحايا ، نجد أن الواجب الانساني يدفعنا الى الاشتراك في التخفيف عن هؤلاء المنكوبين ، لذلك نرجو أن تسمحوا لنا بتقديم مبلغ خمسمائة جنيه مصري مساهمة منا في تخفيف هذا المصاب الاليم » .

وقد أرسل رفعة النحاس باشا الى شيكوريل بك الكتاب الآتي :

« تلقيت بيد التقدير والاعجاب كتابكم الكريم الذي يفيض عطفا وحنانا على منكوبي الاسكندرية ، وتبرعكم لهم بمبلغ خمسمائة جنيه مصري. فأرجو أن تقبلوا خالص شكري على هذه الاريحية الصادقة ، وادعو الله أن يجزيكم أحسن الجزاء وأن ينفع البلاد بهذا المثل الصالح الذى ضربتموه ، فيظفر الضحايا البائسون من عطف القادرين بما يلطف نكبتهم ويخفف لوعتهم ، ويشعرهم بمساهمة مواطنيهم في مصابهم الاليم » .

شكوى الجمهور
من الفرن الكاشير

كانت هذه السنة اصعب من سابقاتها في حصول الجمهور الاسرائيلي على فطير عيد الفصح . فقد كانت الشكوى في بادىء الامر منحصرة في الغلاء الذي لا مبرر له ثم حدث ما لم يكن في الحسبان فقد تعذر على كثيرين الحصول على الفطير وزاد الامر صعوبة يوم وقفة العيد عندما قصد الجمهور الفرن الكاشير للحصول على « الشموراه » فقد كان الحصول عليها عسيرا شاقا ولما اشتد الزحام في الفرن حدث هرج ومرج ووصل الامر الى سباب واهانات كان يمكن تجنبها لو عرف المشرفون على الفرن كيف يقومون بواجبهم ويديرون عملهم على وجه مرضى ولا حاجة الى الكلام على ما حدث في الفرن فهو معلوم للجميع .

• • •

ولا بد لتلافي هذه الحالة السيئة في المستقبل من ايجاد ادارة حازمة تعرف كيف تدير الفرن وتيسر للجمهور الحصول على الفطير . وإذا كان هناك من يحتج بعجز الفرن عن تلبية جميع الطلبات فانا لا نرى مانعا من ترك الطائفة الاشكنازية تستعمل فرنها لصنع الفطير وبذلك يخف الحمل عن كاهل الفرن الكاشير ، مع العلم ان السعي لتعطيل فرن الطائفة الاشكنازية مقابل الكمية المعلومة التى تعطى بدون مقابل الى هذه الطائفة لم يكن من السداد وها هي الفرن قد عجزت عن ايجاد الفطير الذى يحتاج اليه الجمهور ناهيك بما حدث من أجل الشموراه .

وهذا كله يدل بجلاء على شدة الحاجة الى ادارة حازمة اما ترك الحالة على ما هي عليه في المستقبل فانه يضر بمصلحة الجمهور ويضاعف شكواه ولا بد من الحزم لمعالجة هذه الحالة

نائب كوم امبو
يشكر ناخبيه

أيها الناخبون الكرام

أتقدم اليكم بأطيب التحية وعظيم الشكر على ما أوليتموني من ثقة وما حبوتموني من تأييد كريم . وأخص بالشكر أهالي كوم امبو فقد جاهدوا من أجلي وكان جهادا مبرورا ، وسعوا لنصرتي فكان سعيا مشكورا ، وما فعلوا إلا ليقينهم أني سأظل ساهرا على صوالح دائرتي العزيزة دون فارق أو تمييز ولهم من صفحات أعمالي الماضية أحسن برهان وخير دليل . ولكن البيان مهما بلغ من قوة فلن يفيكم حقكم على ، فأوجه اليكم جميعا تحية وشكرا وعهدا، أما التحية فهي سلامي اليكم فردا فردا، أما الشكر فلن يكفيه المقال وأرجو ان تتكفل به الاعمال ، وأما العهد فهو ان أكون لكم الخادم الامين في ظل جلالة المليك المحبوب فاروق الأول حفظه الله وأبقاه

نائب دائرتكم

رينيه قطاوى بك

وزير بولوني
يخطب في حفلة عيد الفصح

اشترك المسيو بانستانشيك الوزير البولوني في حفلة ليلة عيد الفصح التى أقامها اللاجئون اليهود البولونيون في لندن وقد خطب في هذا الاحتفال فقال في خطابه ما يلي :

انى لواثق كل الثقة انه لن يتحقق لبولونيا ما نطمع فيه من حرية واستقلال الا في عالم تسوده الحرية . وأنا واثق أيضا بان جميع طوائف الشعب البولوني ستنعم بالحرية والسعادة في ظل الدولة البولونية الحرة في المستقبل . ويعاني البولونيون متاعب مثل اليهود وسوف تطلع شمس الحرية على بولونيا وينعم بها جميع السكان على السواء

المستشفى الاسرائيلي
اجتماع الجمعية العمومية

تجتمع الجمعية العمومية للمستشفى الاسرائيلي في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ١٩ ابريل في قاعة الاحتفالات بمعبد الاسماعيلية لسماع تقرير السنة المنصرمة والموافقة عليه

فلسطين تبنى سفنا
من الاسمنت المسلح

القدس ـ و.١.ع ـ أخذ بعض المصانع في فلسطين يقوم بصنع سفن صيد من الاسمنت المسلح وقد سجلت دائرة الجمارك أول سفينة صنعت من هذا الطراز وحمولتها ٥٨ طنا وبلغت تكاليف انشائها ٣٥٠٠ جنيه .

ويجرى العمل الآن في بناء سفن من الاسمنت المسلح تبلغ حمولتها ٢٥٠ طنا ويقال أن تكاليف صنعها أقل من تكاليف صنع السفن من الحديد أو الخشب بنسبة أربعين في المائة .

وفاة المرحوم
جاك ازولاى

توفى الى رحمة الله يوم الخميس المرحوم الاستاذ جاك ازولاى وقد احتفل بعد ظهر الخميس بتشييع جنازته من داره بشارع قصر النيل في احتفال مهيب سار فيه كثير من الاهل والاصدقاء تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

الاحتفال بالعيد
في فلسطين

القدس — لمراسل الشمس — كان للاحتفال بعيد الفصح الاسرائيلي مظهر خاص هذه السنة إذ احتفل في نفس الوقت اخواننا المسيحيون بعيد الفصح كما احتفل اخواننا المسلمون بعيد النبي صالح وهكذا كان جميع سكان فلسطين على تعدد أديانهم يحتفلون باعياد لهم .

وقد سافر عدد كبير من يهود تل أبيب الى القدس والقرى اليهودية لتمضية عيد الفصح كما قصد كثير من سكان القرى الى تل أبيب والقدس لقضاء عطلة العيد وقد أقيمت الصلوات ودعا رجال الدين للحلفاء بالنصر المبين ومضى العيد دون حادث ولله الحمد .

الاغارات الالمانية
وعطف المحور

في اليوم التالى للغارة الوحشية على مدينة الاسكندرية التى ذهبت فيها أرواح بريئة تشكو الى ربها وحشية المحور ، في اليوم التالى لهذه الفاجعة أخذ مذيع راديو بارى يتحدث عن عطف المحور على بلاد الشرق فقال ان ايطاليا ومعها المانيا تعطفان على بلاد العرب وتريدان لها حرية تامة وسعادة لا شك فيها . وكان المذيع يهذي بهذا الكلام بينما كان سكان الاسكندرية يوارون الضحايا في التراب . ولعل هذا ما يفهمه المحور من العطف ولا غرو فهو قد غزا أوربا ليتولى حمايتها ويرتكب فيها أهول الفظائع باسم النظام الجديد الذي يحقق لامم أوربا الحرية والسعادة أيضا !

ولعل من أغرب ما تورط فيه المذيع عتابه على جلالة الملك ابن السعود لقطعه علاقاته بالمحور قائلا أن جلالته لم يدرك نيات المحور نحو بلاد العرب !

الا لعنة الله على الاغراض الدنيئة فهي التى تجعل مثل هذا المخلوق يهذي بما يناقض الواقع

لجنة استشارية
لشؤون اليهود بفيشى

الفت حكومة فيشي لجنة استشارية من بضعة أشخاص لكي تعاون القوميسير الفرنسي لشؤون اليهود في المسائل التى تحتاج فيها إلى استشارة اللجنة

حركة التعاون
في فلسطين

يؤخذ من احصاء وضعه حزب العمال اليهودي الفلسطيني ان في فلسطين اليوم ١٢٩ قرية تعاونية يبلغ عدد سكانها ٣٣٨٨١ نفسا

نقل يهود
من أوربا إلى لوبلين

نقل الالمان من لوكسمبرج وفرنسا ١١٠٠ يهودي وأرسلوهم إلى لوبلين المنطقة اليهودية في بولونيا وكان ارسالهم في عربات الحيوانات بالسكة الحديدية وقد توفى ٦٠ منهم في الطريق

القدس و.١.ع ـ اتفقت السلطات العسكرية في فلسطين على شراء أربعين الف صندوق من البرتقال من تجار المزارع الوطنيين ، وقد دفعت لهم أسعارا حسنة .

تاريخ الادب العربي
كتاب عنه باللغة العبرية

تبدى الجامعة العبرية عناية خاصة بالادب العربي والثقافة الاسلامية ففيها منابر للعلوم الاسلامية والادب العربي قديمه وحديثه وتخرج مطبعتها بين حين وآخر مخطوطات عربية قديمة لم تر النور الى الآن . وكان آخر ما أخرجته مطبعتها كتاب في تاريخ الادب العربي الفه الكاتب الانجليزي نيكولسون ونقله الى العبرية الاستاذ يوسف رابلين المدرس بالجامعة وهو الذى نقل القرآن الكريم الى العبرية وحازت هذه الترجمة اعجاب الادباء العرب الملمين بالعبرية وتقصد الجامعة من طبع هذا الكتاب مساعدة الطلبة على دراسة تاريخ الادب العربي

اشتداد المجاعة
في سلانيك

تفيد الانباء الواردة من سلانيك ان المجاعة اشتدت في هذه المدينة وبلغ من قسوتها ان الاهالي أصبحوا يموتون جوعا ويعاني يهود هذه المدينة متاعب اكثر من غيرهم في الحصول على القوت ولا يسمح لهم الالمان بالحصول على نفس المقدار الذى يحصل عليه غيرهم من الاهالي وبذلك يموت كثير من اليهود جوعا كما يموت سواهم أيضا : وهذا ما يلاقيه الناس في ظل الحكم الالماني

اذاعت وزارة المالية بيانا قالت فيه انه طبقا للقرار الوزاري رقم ٤١ لسنة ١٩٤٢ يخضع استيراد البرتقال الفلسطيني للنظام الموضوع للترخيص بالاستيراد، وانه منعا للتأخير في الحصول على الترخيصات باستيراد هذا الصنف قررت الوزارة ان تسمح ـ بصفة استثنائية ـ بأن تقدم الطلبات الخاصة بذلك ، اما مباشرة إلى مكتب تراخيص الاستيراد فقط ، واما بواسطة البريد إلى هذا المكتب على ان يكتب على الغلاف الخارجي بالمداد الاحمر « طلب استيراد برتقال فلسطيني »

القدس — و.١.ع ـ وصلت الى فلسطين اخيرا من امريكا مقادير كبيرة من انوال الغزل والنسج التى طلبها أصحاب المصانع الفلسطينية منذ فترة طويلة لاستخدامها في مصانعهم.

بنك مصر
قرارات الجمعية العمومية العادية المنعقدة يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٤٢

صدقت الجمعية بالاجماع على :

١ — تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات عن سنة ١٩٤١ وإخلاء طرف حضرات أعضاء المجلس واعتبار هذا مخالصة .

٢ — توزيع ربح قدرة ٣٤ قرشا عن كل سهم (أي بواقع ٨ ونصف في المائة من رأس المال) يخصم منه الضريبة والرسوم المقررة مقابل تقديم الكوبون التاسع عشر ابتداء من يوم الاربعاء ٨ أبريل سنة ٩٤٢ .

وعلى ذلك تصبح الارباح المرحلة للسنة المقبلة ٤٢٥١ جنيها و ٢٥٠ مليما بدلا من ٩٢٥١ جنيها و ٢٥٠ مليما .

وكذلك وافقت الجمعية على :

٣ — اعتماد اختيار حضرات اصحاب الدولة والسعادة والعزة :

اسماعيل صدقي باشا — محمد زكي الابراشي باشا — عبد الرحمن فهمي بك محمد توفيق خليل بك — الاستاذ عبد الحميد عبد الحق، أعضاء بمجلس الادارة

٤ — إعادة انتخاب حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا وحضرة عبد المقصود أحمد افندي ، عضوين بمجلس الادارة .

٥ — إعادة انتخاب مكتب الخبراء «هيوات وبريدسون ونيوبي» مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٤٢ وتحديد أتعابهم كالسنة الماضية .

• • •

(الشمس) ـ سننشر في العدد القادم التقرير الذي وافقت عليه الجمعية العمومية .

تحذير
من ممحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان ممحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلي ابن ممحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

نبيذ و براندى

ريشون لزيون

من أجود المشروبات

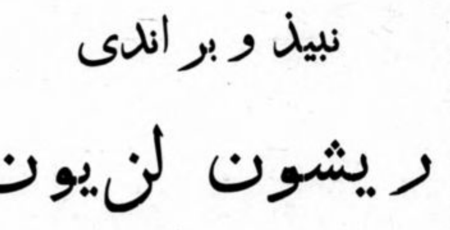

العرب والديمقراطية
في ظل المجال الاقتصادى الجديد
تلخيص الاستاذ محمد أمين حسونه

ماهو نظام أوربا الجديد ؟ كلمات براقة خلابة إبتكرتها الصحافة النازية وراحت أبواق الدعاية تبثها على أمواج الاثير لتحمل العالم على الاعتقاد بانه سيدخل فى عصره ذهبي جديد »

الواقع ان هذا النظام ليس سوى صورة فنيـة تستتر وراءها أغراض استعمارية صريحـة تقوم على استغلال قوى البشر للانتفاع بها فى المجال الحيوى لالمانيا .

وترى المانيا ان من حقها ان يكون لها مجال حيوى ، وتقصد بهذا المجال الحيوي ، البلاد التى تـكمل حاصلاتها وأسواقها حياة المانيا الاقتصادية. ولما كانت المانيا عاجزة عن الاكتفاء بنفسها من حيث الغذاء والمواد الأولية ، فقد وجب ان توضم البلاد الزراعية ـ ومنها البلاد العربية بالطبع ـ تحت سلطانها لتحصل منها على حاجتها الضرورية من غذاء ومواد أولية اذا اشتبكت فى حرب أو فرض عليها الحصار أو العقوبات .

ومعنى هذا ان مجرد وجود دولة تنتج بطريق الصدفة حاصلات تحتاج اليها المانيا وتصلح لأن تكون سوقا يصرف فيها مازاد من مصنوعاتها على حاجتها ، كاف فى نظر المانيا لان يقضى عليها بأن تكون جزءا من «مجال المانيا الحيوى» ولم يكن يخطر ببال مذيعي مبدأ المجال الحيوى ان لهذه البلاد هي الاخرى مصالح وحقوقا .

وليس من ينـكر ضرورة تحسين أحوال العالم باصلاح عيوبه ونقائصه الاقتصادية والاجتماعية ، ولـكن ليس مما يؤيد قضية هـذا الاصلاح تلك المحاولات التى تبذل لافهام الناس خطأ ان العالم فى ظل نظام هتلر الجديد سيكون أحسن حالا مما هو عليه فى ظل النظام الديمقراطى الذى كان سائدا الى ما قبل الحرب .

وهناك أقلية خدعتها الدعاية النازية بهذه الدعوى الماكرة التى أحسن اختيارها فبدا عليهم العطف على ماتحاوله المانيا من بسط سيطرتها الاقتصادية ، واعتقدوا ان مبادئهم سوف تطبق فى ظل « النظام الجديد » لذا تراهم يصلون منه مايرونه متفقا إلى حد ما مع نظرياتهم الحبيبة اليهم وثمة طائفة أخرى يهمها ان تكسب المانيا على كل حال ، فهى تؤيد الجانب الاقتصادى من «النظام الجديد» لتحمل الناس على التسليم لالمانيا بالسيطرة الاقتصادية حتى ولو خسرت الحرب .

وقد وعـد النازى الامم المغلوبة بتعويض يغنيها عن استقلالها المفقود ، ونشطت أبواق الدعاية فى تبشيرهم بأن انتصار هتلر معناه حلول «عهد ذهبى فى أوربا» ولو صدق ماتنبأ به الدعاية النازية البلاد المغلوبة لكانت هزيمة المانيا اياها خيرا مستترا . فقد قالت لها هذه الدعاية انها إذا خضعت راضية لما كتب لها هذا المصير المحتوم .

وجدير بنا أن نذكر ان مشروع « النظام الجديد» لا يقتصر على أوربا الوسطى أو على الاراضى التى كانت توصف من قبل بانها داخلة فى نطاق المجال الحيوى لالمانيا . فقد اجتاز الالمان هذه المرحلة ، أما المرحلة التالية إذا قدر لهم أن يصلوا اليها فسيدل عليها ظهور شعار جديد تعلنه النازية ، فاذا ما نجحت المانيا فى التغلب على بريطانيا العظمى فسيكون نذير المرحلة الجديدة من مراحل التطور التاريخى ان تعلن عزمها على أن تستبدل « بالنظام الجديد فى أوربا» نظاما أوسع منـه وأشمل وهو « النظام الجديد فى العالم » .

وإلى القارىء النقاط الأساسية فى سياسة النازي الاقتصادية فى ظل النظام الجديد :

١ –- ان الخطط الاقتصادية التى تطبق فى المانيا منذ بداية الحكم النازي سوف تطبق أيضا فى البلاد التى تسيطر عليها المانيا ، وهذا معناه توسيع نطاق مشروع السنوات الاربع ، والتدخـل القوى فى أعمال الانتاج والتوزيـع والاستهلاك اضمان زيادة الانتاج ومنع التلف .

٢ — تطبق فى غير البلاد الالمانية الخاضعة لسيطرة المـانيا سياسة التوسع النقدى التى تتبعها المانيا النازيه منذ عام ٩٣٣ ، وتقضى هذه السياسة بأن لا يسمح بتعطيل انتاج هذه البلاد بسبب نقص مواردها المالية ، بل يحدد مقدار هذا الانتاج بما يمكن الحصول عليه فيها من مواد أولية وعمل ومقدرة صناعية وسيقضى على البطالة فى أوربا كما قضى عليها فى المانيا بعد سنوات من الحكم النازى .

٣ — تثبت قيمة النقد فى البلاد التى تسيطر عليها المانيا بالنسبة إلى « الريخ مارك » ولن تكون الضرورات العملية سببا فى تخفيض قيمة النقد كما لم تخفض قيمته فى المانيا فى ظل النظام النـازى ، وستظل قيمة «الريخ مارك» نفسه ثابتة بالنسبة إلى الذهب أو الريال الامريكي ، وبذلك تظل قيمة النقد ثابتة كل الثبات فى ظل «نظام أوربا الجديد»

٤ — ستضع المانيا فى ظل « النظام الجديد » مستوى للأثمان ثابتا مربحا ، وستوجد للبلاد الزراعية فى أوربا سوقا دائما وستحدد لحاصلاتها أثمانا مربحة تظل ثابتة فترات من الزمن طويلة . وبذلك لا يعود الزراع يخشون عـدم قدرتهم على بيع محصولاتهم بربح عادل .

٥ — تمد المانيا البلاد التى تسيطر عليها بما تحتاج اليه من رؤوس الاموال وستصبح برلين مركزا ماليا عالميا تمـد أوربا الخاضعة لسيطرة المانيا بحاجياتها ، وتكون الوسيط بين أوربا وغيرها من القارات .

٦ — سيوضع نظام المقايضة العامة فى أوربا الخاضعة لالمانيا ، وستـكون برلين مركز هذه المقايضة ، وبفضل هذا النظام تستطيع البلاد المشتركة فى « نظام أوربا الجديد» ان تتبادل متاجرها بحرية من غير ان تلجأ إلى النقد الاجنبي لتسوية رصيد حسابها التجاري ، بل يقوم بتسوية هذه الحسابات كلها مكتب المقايضة المركزي فى برلين (يتبع)

عودة الدكتور سيلفر الى امريكا
بعد انتهاء مهمته فى لندن

تقابل الدكتور الحاخام ابا هليل سيلفر رئيس الجمعية اليهودية الامريـكية مع كبار رجال الحـكومة الانجليزية وتحادث معهم مليا . وكان آخر من قابلهم قبـل مغادرته لندن المستر رينشارد لو وكيل وزارة الخارجيـة والسر وليم جوايت وزير تجديد ماخربته الحرب وتحادث معه بشأن الاعمال الانشائية بعد الحرب

وقد أقامت له الجمعية اليهودية فى لندن حفلة تكريم قبل عودته الى امريكا حضرها كثيرون من وجهاء اليهود الانجليز وأعيانهم ورأسها المستر سيمون ماركس وقد خطب المستر سيمون فاثنى على جهود الدكتور سيلفر فى تأييد حركة قيرن هيسود فى بريطانيا وكيف كان يسافر من بلد الى آخر لهذا الغرض وكان فى كل مكان يبث روح النهوض والحياة بخطبه القوية الجياشة بالعاطفة الوطنية النبيلة .وقد تمنى لقيرن هيسود الحصول على نصف المبلغ الذي تبغيه من حركتها الاخيرة وهو مائة الف جنيه.

وتكلم بعده الدكتور رهيرقس حاخام أكبر لندن فحيا الدكتور سيلفر وامتدح جهوده وقال أنه يمثل القوة المنشئة فى اليهودية وهو يخصص نشاطه فى سبيل مساعدة فلسطين .

وتكلم بعده اللورد ملشت فاثنى على صفات الحاخام الدكتور سيلفر وقال أن نفوذه الشخصى قد عاد بجزيل الفائدة على الحركة القومية .

وبعدها وقف الدكتور سيلفر وارتجل كلمة بليغة شكر فيها الخطباء وقال أنه طاف انحاء بريطانيا وهو معجب بروح التفاؤل والثقة التى تسود الشعب ومهما تكن الصعاب التى يعانيها الانجليز اليوم فسوف ينتصرون على قوات الشر وقال أنه مرتاح من عطف اليهود الانجليز على المشروعات العمرانية فى فلسطين

تحويل قشور البرتقال
الى أسمنت ومواد أخرى

خلقت الحـرب متاعب لاصحاب بساتين البرتقال فى فلسطين إذ لم يعد من الميسور تصدير المقادير التى كانت تصدر عادة الى الخارج . وهـذه ولا شـك خسارة كبيرة أصابت أصحاب بساتين البرتقـال وقد قام بعض العلماء اليهود بتجارب هـامة بقصـد تحويل قشور البرتقال الى مواد تفيد فى أعمال البناء وغيرها .وكان من نتائج هذه التجارب أن وفق عالم الى تحويل قشور البرتقال الى أسمنت بطريقة كيماوية . ووفق عالم آخر الى تحويل هذه القشور الى مادة تصنع منها الازرار. وقد سجلا اختراعيهما المذكورين لدى حكومة القدس . وثمة محاولات أخرى يقصد بها تحويل عصير البرتقال وقشوره الى مواد نافعة تخفيفا عن أصحاب بساتين البرتقال وتوفير هذه المواد الجديدة فى البلاد .

تطوع اللاجئين
فى جيوش أمريكا

كتبت جريدة النيويورك تيمس تقول أن اللاجئين اليهود من المـانيا وبلاد الاحتلال الالماني فى أوربا أخذوا يتطوعون بكثرة فى الجيش الامريكي . وتقول الجريدة أن بين المتطوعين كثيرين ممن كانوا ضباطا فى الجيش الالماني وقد اشـتركوا فى الحرب الماضية . وقالت الجريدة أنه يتعين على الحكومة الامريكية أن تمنح هؤلاء الفرصة التى تمكنهم من استـثمار خبرتهم ومقاتلة هتلر عدوهم الالد .

هنرى فورد
يستهجن العداء للسامية

أرسل المستر هنرى فورد صاحب السيارات المعروفة باسمه خطابا إلى جمعية « كوكوكس كلان» أبدى فيه استهجانه للعداء للسامية ونصح الجمعية بالعدول عن سياستها المعروفة بمعاداة الـكاثوليك واليهود قائلا أن هذه الحركة تضر البلاد الآن

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

وزير عراقي
يتطبب فى مستشفى هداسا

غادر مستشفى هداسا فى القدس السيد أمين زكى من وزراء العراق السابقين وكان قـد جاء إلى القدس للاستشفاء فى هذا المستشفى الاسرائيلي المشهور

محكمة منوف الجزئية الاهلية

اعـلان بيع نشرة أولى

فى القضية المدنية ن ٤٥٢٣ سنة ١٩٤٠

انه فى يوم الاحد ٣ مايو سنة ٩٤٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة باودة المزايدات سيباع بالمزاد العلنى عدد ١ منزل كائن بمنوف بدرب ترباس بمطقة الكومى مقاسه ١٢ ديسى و٤٠ متر مربع بالملك ن ٩ البحري الملك ن ٥٨ والشرق زكي عثمان أبوهيبه و بعضه زقاق الكومى وقبلة الباب وغربى حامد السحرتى ملك محمد احمد السحرتى من منوف ومعلن للغيابه لعدم معرفة محـل اقامة له بالقطر المصرى وسبق اعلان للغيابة والمحكوم بنزع ملكيته بتاريخ ٢٨ سبتمبر سنة ٩٤١ بموجب حكم نزع الملكية المسجل بتاريخ ٢٩ سبتمبر سنة ٩٤١ نمرة ٥٢٥ سنة ٩٤١ بمحكمة شبين الكوم الكلية بثمن أساسى قدره ١٢ جنيه وفاء لمبلغ ٤٤٣ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ حسن محـمد الابراشى التاجر بمنوف ومتخذ مكتب الاستاذ محمد صادق نصر المحامى فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان عاليه للمزايدة

كاتب البيوع

الهداية الى فرائض القلوب
تأليف العلامة بحيى بن يوسف باقودا
- ١٤ -

والوجه الثالث من قبل الحدث العام لجملة العالم فان الدلائل قد دلت على حدث العالم ووجب من ذلك ان يكون له محدث لامتناع تـكون الشيء من قبـل نفسه فاذا وجدنا مكونا وصح لنا انه كان بعد ان لم يكن علمنا بشهادة العقول السليمة ان غيره أبدعه وكونه فاذا ثبت أن للعالم خالقا أحدثه فليس يجوز ان نعتقده اكثر من واحد إذ لاغنى عن خالق واحد فى وجود العالم ولابد منه ولو امكن قيام العالم وثبوته فى عقولنا بأقل من خالق واحد لاعتقدناه كذلك ولما لم نعقل شيئا يمكن ان يصنع غيره اقل من واحد علمنا علما ضروريا انه واحد فالاشياء التى تصح بطريق الاستدلال عليها ويكون وجودها وجودا ضروريا ليس يجب لنا أن نعتقدها بأكثر مما تدعو الضرورة اليه فى تمام الشيء المستدل به عليها ومثال ذلك انا اذا رأينا كتابا متشابها فى نظامه وصوره الخط الذي كتب به صورة واحدة سبق الى عقولنا ان كاتبا واحدا كتبه ونظمه فان الـكتاب لا يصح ولا يتم بأقل من كاتب واحد ولو صح كتبه من أقل من كاتب واحد لاعتقدناه كذلك وان كان من الممكن ان يكون قد كتبه اكثر من واحد فليس يجوز لنا اعتقاد ذلك فيه الا بدليل يشهد على صحته من اختلاف صورة الخط فى بعضه أو ما اشبه ذلك فاذا كان ذلك كذلك ولم يتفق مشاهدة كاتب الـكتاب اذا فعل الـكتابة قبل أو بعد فقـد استغنينا عن مشاهدته بعينه وبشخصه اذا امتنع ذلك بالمشـاهدة لـكتابه فقام الاستدلال عليه من فعله و نظام كتابته مقام المشاهدة به وعلمنا ضروة ان كاتبا موجودا عالما بالـكتابة قادرا عليها كـتب ذلك الـكتاب ولم يشاركه سواه فيه لنظامه واستوائه لان فعل الفاعلين مختلف غير منظوم ومستو ومضاد غير متقن ومحكم وكذلك القول فى خالق العالم تم لما كانت آثار الحكمة فى مخلوقاته متماثلة ومتشاكلة دعت الضرورة الى اعتقاد خالق واحـد خلقه إذ لابد منه فى وجود المحدثين وان ليس هو شيئا مرئيا تعالى كالجوهر والعرض فلما هو غير مرئى جل وعز لايصح وجوده وصحة اعتقاده الا بالاسـتدلال والاعتبـار بمخلوقاته فيقوم اعتقادنا بوجوده وانه واحد قديم لم يزل ولا يزال وانه جبار حكيم حى مقام المشاهدة به ثم من ذلك لانه ليس من قبيل المرئيات فدعت الضرورة الى اعتقاد خالق واحد خلقه إذ لابد منه فى وجود المحدثين واما اكثر من واحـد فنه بد ولا حاجة اليه فن ادعى انـه اكثر من واحد فليس يصح قوله الا بدليل غير الدليل الذى جلبناه وليس سبيل الى اثبات ذلك لامتناع تنافى الادلة العقلية بل جميـع الدلائل تشهد على وحـدانيته وتنفى عنه معنى الـكثرة والاشتراك والتشبيه نظير قوله تعالى لا اله غيرى وقال انا الله الاول والاخير وقال ان يدى قد خلقت السموات والارض وقال انى عادل ولا منجى سواى

والوجه الرابع ان أقول لمن اعتقد ان الخالق اكثر من واحد إما ان تكون ذات الجميع ذاتا واحدة واما غير واحدة فان قال ان الذات واحـدة فالمعنى إذا واحد فليس الخالق اكثر من واحد وان قال ان لـكل واحد منهم ذاتا غير ذات الآخر فيلزم ضرورة ان يـكون بينها فصل لتغايرها واختلافها وكل مفصول محدود وكل محـدود متناه وكل متناه مؤلف وكل مؤلف محدث ولـكل محدث محدث فمن زعم ان خالق العالم اكثر من واحد فيلزم ان يكون محدثا وقد تقدم من قولنا ان خالق العالم قديم وهو علة العلل وأول الاوائل فهو إذا واحـد اضطرارا نظير قول الولى ان الله الواحد

والوجه الخامس من جهة معنى الكثرة والوحدة وذلك ان أقليدس حد الوحدة فى كتابه وقال الوحدة هي التى بها يقال لـكل شيء واحد يريد أن الوحدة أقدم من الواحد بالطبع كما نقول ان الحرارة أقدم من الشيء الحار ولولا الوحدة لم يقل لشيء من الاشياء واحـد والمعنى الذي يتصور فى عقولنا من الوحدة هو انفراد محض واختصاص ما لا يداخله شبيه ولا اشتراك فى حال من الاحوال ولا تكثر ولا عدد بوجه ولا اتصال بشيء ولا انفصال من شيء ومعنى الـكثرة هو جملة آحـاد وليس يجوز أن تسبق الـكثرة الوحدة التى منها تكثرت فاي كثرة وجدناها بحواسنا أو بعقولنا علمنا علما يقينا ان الوحدة أقدم منها كتقدم الواحد العددى لسائر العدد فمن زعم ان الخالق أكثر من واحد يلزمه أن يعتقد أن الواحد أسبق وأقدم لجميعهم لتقدم الواحد للعدد والوحدة للـكثرة فالواحد إذا واحد على كل وجه قديم لا قديم سواه كقوله تعالى لم يوجد اله قبل ولن يكون بعدي

بيان الى الجمهور

بمناسـبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشـير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقـل الموتى وأشـغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصـا للطائفة الاسرائيليه ان اصحـابها هما ايلى ويوسف موسى اشـير فقط .وبموجب عقد شركة ومسـجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجـاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لهـا فرعا للعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

النجاح الـكبير لعميد السينما فى مصر الاستاذ توجو مزراحى فى فيلم

ليـــــلى

تمثيل الفنانة ليلى مراد والاستاذ حسين صدقي

يعرض حاليا بسينما الـكوزمو بمصر واسكندرية

وبسينما مصر بطنطا واللبان بدمياط - توزيع منتخبات بهنا فيلم